

## لسان العرب

( هيج ) هاجت الأرض تهيج هياجاً وهاج الشيء يهيج هياجاً وهياجاً وهياجاً واهتاجاً وتهيج سجّ ثار لمشقة أو ضرر تقول هاج به الدم وهاجته غيره وهياجته يتعدس ولا يتعدس وهياجته وهاياجته بمعنى وقوله إذا تغذس الحمّام الورق هياجني ولو تعززت عنها أمّ عمّار اكتفى فيه بالمسبب الذي هو التهيج من السبب الذي هو التذكير لأنه لمّا قال هياجني دلّ على ذلك رني فنصبها به وشيء هيجوج على التعدس والأُنثى هيجوج أيضاً قال الراعي قلاى دینه واهتاج للشّوق إنّها على الشّوق إخوان العزّاء هيجوج ومهياج كهيجوج وأهاجت الريح النبت أيبسته ويوم الهياج يوم القتال وتهياج الفريقان إذا توثبا للقتال وهاج الشّر بين القوم .

( \* يريد أنه يقال هاج الشر بين القوم أي ثار ) .

والهيج والهياج والهيجاء والهيجاء في الهيجاء أي لا يتأخر في الحرب ومنه قصيد كعب من نسج .  
داود في الهيجا سراييل وقال لبيد وأرّ بدّ فارس الهيجا إذا ما تقعرّت المشاجر بالفئام وقال آخر إذا كانت الهيجا وانشققت العاصا فحسبك والضّحّاك سيف مهنّد وتقول هيجت الشّر بينهم وهاج الإبل هياجاً حركها بالليل إلى المورد والكلاب والمهياج مثل المهياج وهاج هائجه اشتد غضبه وثار وهداد هائجه سكذنت فوّرته وفي حديث الاعتكاف هاجت السماء فمطرنّا أي تغيّمت وكثرت ريحها وفي حديث الملائكة رأيت مع امرأته رجلاً فلم يهجه أي لم يزعه ولم ينفّره وهيجت الناقة فانبعث ويقال هجته فهاج قال الشاعر هيه وإن هجناك يا ابن الأطول وناقة مهياج أي نزع إلى وطنها والهائج الفحل الذي يشتهي الضراب وهاج الفحل يهيج هياجاً وهيوجا وهياجاً واهتاج هدر وأراد الضراب وفحل هيج هائج مثلاً به سبويه وفسره السيرافي وفي بعض النسخ هيج بالخاء المعجمة ولم يفسره أحد قال ابن سيده وهو خطأ وفي حديث الديات وإذا هاجت الإبل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل إذا طلب الضراب وذلك مما يهزلّه فيقل ثمنه والهاجة النعجة التي لا تشتهي الفحل قال ابن سيده وهو عندي على السلب كأنها سلبت الهياج والهيج الريح الشديدة والهيج

الصُّفْرَةُ وَالْهَيْجُ الْجَفَافُ وَالْهَيْجُ الْحَرَكَةُ وَالْهَيْجُ الْفِتْنَةُ وَالْهَيْجُ هَيْجَانُ الدَّمِ أَوْ الْجَمَاعَ أَوْ الشَّوْقَ وَهَاجَ الْبَقْلُ هَيَّاجًا فَهُوَ هَائِجٌ .

( \* قوله « فهو هائج » كذا بالأصل وهو مستدرِكٌ مع ما قبله ) وَهَيْجٌ يُبْسُ وَاصْفَرَّ وَطَالَ فَهُوَ هَائِجٌ وَفِي التَّنْزِيلِ ثُمَّ يَهْيِجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا وَأَرْضٌ هَائِجَةٌ يَبْسُ بِقَلْبِهَا أَوْ اصْفَرَّ وَفِي الْحَدِيثِ تَمَرَعْتُهَا مَرَّةً وَتَعَدَلْتُهَا أُخْرَى حَتَّى تَهْيِجَ أَي تَيْبَسَ وَتَمُفَّرَّ وَمِنَ الْحَدِيثِ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بَغُضْمَانَ فَقُطِعَ أَوْ كَانَ مَقْطُوعًا قَدْ هَاجَ وَرَقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ ﷺ عَلَيْهِ لَا يَهْيِجُ عَلَى التَّقْوَى زَرْعٌ قَوْمٌ أَرَادَ مِنْ عَمَلٍ عَمَلًا لَمْ يَفْسُدْ عَمَلُهُ وَلَمْ يَبْطُلْ كَمَا يَهْيِجُ الزَّرْعُ فَيَهْلِكُ وَهَاجَتِ الْأَرْضُ هَيْجًا وَهَيْجَانًا يُبْسُ بِقَلْبِهَا وَأَهْيَجَهَا وَجَدَّهَا هَائِجَةُ النَّبَاتِ قَالَ رُوَيْبَةُ وَأَهْيَجَ الْخَلَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ وَيُقَالُ يَوْمُنَا يَوْمٌ هَيْجٌ أَي يَوْمٌ غَيْمٌ وَمَطَرٌ وَيَوْمُنَا يَوْمٌ هَيْجٌ أَيضًا أَي يَوْمٌ رِيحٌ قَالَ الرَّاعِي وَنَارٌ وَدَيْقَةٌ فِي يَوْمِ هَيْجٍ مِنَ الشَّعْرِى نَصَبَتْ لَهُ الْحَنْدِينَا وَيُرْوَى يَوْمٌ رِيحٌ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلسَّحَابِ أَوْ لِمَا يَنْشَأُ هَاجَ لَهُ هَيْجٌ حَسَنٌ وَأَنْشُدُ لِلرَّاعِي تُرَاوِحُهَا رَوَاغَةً كُلَّ هَيْجٍ وَأَرْوَاحٌ أَطْلَانُ بِهَا الْحَنْدِينَا وَالْهَاجَةُ الضُّفْدَعَةُ الْأُنْثَى وَالنِّعَامَةُ وَالْجَمْعُ هَاجَاتٌ وَتَصْغِيرُهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ هُوَ يَجَّةٌ وَيُقَالُ هَيْيَجَةٌ وَجَمْعُ الْهَاجَةِ هَاجَاتٌ وَهَيْجٌ كَسْرٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ مِنْ زَجَرَ النَّاقَةَ خَاصَّةً قَالَ تَنْزَجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا هَيْجٌ .